

بلاغ حول إخراج مدرّسي التعليم الأساسي

انعقدت يوم الاثنين 22 أفريل 2013 بوزارة التربية جلسة تفاوض مع النقابة العامة للتعليم الأساسي للنظر في مطالب السادة مدرّسي التعليم الأساسي، وبالرغم من حالة التوتر غير المبرّر التي كان عليها بعض أعضاء الوفد النقابيّ المفاوض، فإنّ الجلسة مضت في اتجاه تناول مُجمل النقاط الموضوعية للدرس، حيث التزمت وزارة التربية بتنفيذ كل الاتفاقيات المبرمة منذ 2011 مع النقابة العامة للتعليم الأساسي وتعهّدت بالعمل على إيجاد الصيغ الإجرائية والقانونية المرنة لتطبيقها على أرض الواقع بعد أن بقيت غير مفعّلة لمدة سنتين بما فيها القانون الأساسي وذلك لطبيعة وضع سياسيّ عرفته البلاد.

وفي هذا الإطار قدّمت الوزارة للنقابة العامة للتعليم الأساسي مقترحات متعلّقة بنقاط الخلاف الرئيسيّة منها :

✓ في النظام الأساسي :

تقديم حلول للفصول الخلافية ومقترحات عمليّة في صيغ تنفيذها مثل :

الفصل 23 : يرتقي إلى رتبة أستاذ المدارس الابتدائية معلّمو التطبيق ومعلّمو التطبيق للتربية البدنية والتقنية ومعلّمو التطبيق الأول ومعلّمو التطبيق الأول فوق الرتبة المترشّحون المتحصّلون على الشهادة الوطنية للإجازة أو الأستاذية بداية من مفتح السنة الدراسيّة التي تلي تاريخ تقديمهم لترشّحهم.

بالنسبة للفصل 25 يقع تنفيذ قاعدة الأقدمية بـ 3 سنوات في أحكام
انتقالية للمناظرات الثلاث الأولى المفتوحة بعد صدور الأمر على أن يقع إقرار
4 سنوات ضمن الأحكام القارة. (على غرار ما هو معمول به في التعليم
الثانوي).

✓ في المنح :

أ. منحة الإدارة: أقرت الوزارة الترفيع في المنحة بداية من جانفي 2013 على النحو
التالي:

- 75 دينارا شهريًا بالنسبة إلى المدارس التي بها أقل من 10 أقسام.
- 90 دينارا شهريًا بالنسبة إلى المدارس التي بها بين 10 و 14 قسما.
- 120 دينارا شهريًا بالنسبة إلى المدارس التي بها 15 قسما أو أكثر.

أ. منحة الريف :

1- أقرت الوزارة الترفيع وفق المرحلية التالية للمدرسين المباشرين:

- 63 دينارا شهريًا بداية من سنة 2012.
- 72 دينارا شهريًا بداية من سنة 2013.

2- اقترحت الوزارة مضاعفة منحة الخطة الوظيفية بالنسبة إلى المساعدين

البيداغوجيين كبديل لمنحة الريف التي يتمتع بها المدرسون المباشرون كليا

بالريف فقط.

أ. منحة مستلزمات العودة المدرسية : أقرت الوزارة مضاعفتها بالنسبة إلى

المباشرين للتدريس تماهيا مع التعليم الثانوي.

وإنّ وزارة التربية، إذ تحترم حقّ الإضراب، فهي تأسف لانسحاب النقابة العامّة للتعليم الأساسي من الجلسة قبل انتهائها وتمسّكها بالتطبيق الحرفي والفوري لكافة بنود الاتفاقيات دون الحوار والتفاوض في تفاصيل تنفيذها. وتؤكد وزارة التربية مرّة أخرى أنّ باب التفاوض سيبقى مفتوحاً في كافة القضايا العالقة حتّى الوصول إلى نتائج ملموسة وعملية ومنها ما تعلّق بحقّ السادة المعلّمين في فتح الآفاق العلميّة للحصول على مزيد من الشرائح الجامعيّة التي تمكّنهم من الارتقاء إلى الرتب الموالية، وذلك دفاعاً عن حقّ الجميع في مدرسة عموميّة وطنيّة جيّدة الأداء.

